

MVT/A/6/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 17 ديسمبر 2021

معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات

الجمعية

الدورة السادسة (الدورة العادية السادسة)
جنيف، من 4 إلى 8 أكتوبر 2021

التقرير

الذي اعتمده الجمعية

1. تناولت الجمعية البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/62/1): 1 و2 و3 و4 و5 و6 و10 و11 و12 و28 و32 و33.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البند 28، في التقرير العام (الوثيقة A/62/13).
3. ويرد التقرير الخاص بالبند 28 في هذه الوثيقة.
4. وانتُخب السيد علي الشنقيطي (المملكة العربية السعودية) رئيساً للجمعية، وانتُخب كل من السفير ماتياس فرانكي (السيد) (شيلي) والسيد فلاديمير ماريتش (صربيا) نائبين للرئيس.

البند 28 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة MVT/A/6/1 Rev. وأشير إلى الوثيقة MVT/A/6/INF/1.

6. وشكر الرئيس الأعضاء على انتخابه رئيساً لجمعية معاهدة مراكش. ورحب بالأعضاء الجدد التي انضمت إلى المعاهدة منذ الدورة السابقة للجمعية في سبتمبر 2020، وهي البوسنة والهرسك، وجزر القمر، وإثيوبيا، وليختنشتاين، وموريشيوس، والنرويج، وسان تومي وبرينسيبي، وتركمانستان، والمملكة المتحدة. وبلغ العدد الإجمالي للأطراف المتعاقدة 81 طرفاً، بما يشمل 107 بلدان.

7. وعرضت الأمانة الوثيقة MVT/A/6/1 Rev. عن معاهدة مراكش والوثيقة MVT/A/1/INF/1 الخاصة باتحاد الكتب الميسرة. واستمرت حالات الانضمام إلى معاهدة مراكش بوتيرة ممتازة. وبات لدى المعاهدة 81 طرفاً متعاقداً. ومن بينها تسع أطراف أعضاء جديدة انضمت منذ العام السابق. ومنذ يوليو 2020، نظم 22 اجتماعاً افتراضياً من أجل الترويج للمعاهدة واتحاد الكتب الميسرة. واضطلع الاتحاد بدور أساسي فيما يتعلق بإتاحة الكتب في أنساق ميسرة لفائدة المستفيدين من معاهدة مراكش. وقد بلغت خدمة الكتب العالمية لاتحاد الكتب الميسرة معلماً هاماً حيث انضمت 100 هيئة معتمدة إلى الخدمة، منها 46 من البلدان النامية أو من البلدان الأقل نمواً. ولهذه الخدمة فهرس يضم 650 000 مصنف في 80 لغة. وبسبب جائحة كوفيد-19 وما نتج عنها من القيود المفروضة على السفر، باردت لأمانة إلى الإسراع في إعداد دورة إلكترونية بشأن إنتاج الكتب في أنساق ميسرة. وأضافت أن الدورة الجديدة، التي تهدف إلى بناء المهارات اللازمة لإنتاج الكتب المدرسية بأنساق ميسرة، قد أفادت 10 من أصل 15 مشروعاً جارياً في البلدان النامية.

8. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن سروره بتصديق 81 دولة من الدول الأعضاء على معاهدة مراكش حتى سبتمبر 2021. وأضاف أن جمهورية كوريا، بوصفها طرفاً متعاقداً في المعاهدة، قد تبنت تنفيذ المعاهدة. وذكر الوفد أنه على مدى السنوات العديدة الماضية، وسعت وزارة الثقافة والرياضة والسياحة إلى تعزيز النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات بتقديم الدعم لاتحاد الكتب الميسرة من خلال الصندوق الاستئماني. وشدد الوفد على اعتقاده بأن المعاهدة تثرى حياة ملايين الأشخاص معاقى البصر في جميع أنحاء العالم وحث المزيد من الدول الأعضاء على الانضمام إلى المعاهدة وزيادة التركيز على مبادرات اتحاد الكتب الميسرة.

9. وأشار وفد الصين إلى أن بلده هو من أول الموقعين على معاهدة مراكش وأن عملية التصديق جارية الآن. وفي عام 2020، استكملت المراجعة الثالثة لقانون حق المؤلف في الصين، بتعديل الأحكام ذات الصلة لتتماشى مع معاهدة مراكش. وقد بدأ تنفيذ قانون حق المؤلف المنقح في يونيو 2021. وفي أكتوبر 2021، سينظر مشروع الصين، أي المؤتمر الشعبي الوطني، في التصديق على معاهدة مراكش. وأخبر الوفد الجمعية بأن قدراً كبيراً من العمل التحضيري قد أنجز لضمان التنفيذ الفعال لمعاهدة مراكش.

10. وشدد وفد بنما على الأهمية الكبيرة التي يوليها لمعاهدة مراكش وأبلغ الجمعية بأنه يحرص تقدماً نحو التنفيذ. ووقد وضعت عملية إجرائية لاعتماد الهيئات المعتمدة وتجميع البيانات لوضع فهرس وطني، ونظمت حلقات عمل وندوات تدريبية للتعريف بفوائد المعاهدة وتنفيذها. وأكد الوفد من جديد التزامه بالعمل من أجل تحقيق التوازن مع الاعتراف بحقوق المؤلف والتمتع بها من قبل أصحاب الحقوق. وشجع الأعضاء على إدارة أنشطة مماثلة من أجل إحراز تقدم أفضل في اعتماد معاهدة مراكش واستخدامها كأداة أساسية لتحقيق الإدماج الاجتماعي الحقيقي والفعال.

11. وأعرب وفد بوتسوانا عن تقديره لعمل الأمانة في سبيل تحقيق أهداف معاهدة مراكش. ورحب الوفد بالاجتماعات والندوات الإلكترونية التي عقدت للنهوض بمعاهدة مراكش. وأقر بعمل الاتحاد في توسيع نطاق عمله ليشمل الأشخاص المستفيدين في مختلف الدول الأعضاء. وشدد الوفد على أهمية إشراك أصحاب المصلحة الآخرين الذين تعاونوا مع مختلف مؤسسات الدول الأعضاء. وفي أعقاب مشروع تكوين الكفاءات الذي استفاد من دعم اتحاد الكتب الميسرة والويبو في عام 2018، واصلت رابطة المكفوفين وضعاف البصر تحويل الكتب للمتعلمين العاجزين عن قراءة المطبوعات. وقد أنجزت تلك الأعمال منذ عام 2009 ويجري الاضطلاع بها من خلال التعاون مع ناشر محلي ورابطة المواد اللازمة للنشر. وكانت الرابطة تحول الكتب لفائدة وزارة التعليم الأساسي. وفي حين كان ذلك تحدياً بالنسبة للرابطة، إلا أنها استمرت في الخروج بمبادرات لإنتاج المزيد من المواد لتلامذة العاجزين عن قراءة المطبوعات. وأخطر الوفد الجمعية بأن بوتسوانا تحرز تقدماً جيداً في تنفيذ معاهدة مراكش. وبمجرد تنفيذ المعاهدة، أعرب الوفد عن أمله في تحقيق فائدة أكبر من خلال زيادة التعاون.

12. ورحب وفد أستراليا بالزيادة في التصديق على معاهدة مراكش والانضمام إليها وشكر الأمانة على عملها في الترويج للمعاهدة. وشجع الوفد جميع الدول الأعضاء على التصديق على تلك المعاهدة المهمة وتنفيذها حتى يتمكن الناس من الاستفادة الكاملة من فوائدها، ولا سيما تبادل الكتب في أنساق ميسرة.

13. ورحب وفد اليابان بالأطراف المتعاقدة الجديدة وشدد على أهمية معاهدة مراكش لتيسير نفاذ الأشخاص معاقى البصر، فضلا عن مصالح أصحاب الحقوق والجمهور. ودخلت معاهدة مراكش حيز النفاذ في اليابان في 1 يناير 2019. ومنذ ذلك الحين، تمت عدة عمليات لتبادل النسخ في نسق ميسر عبر الحدود بين الهيئات المعتمدة في اليابان وهيئات البلدان الأجنبية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتضمن المزيد من الدول الأعضاء إلى معاهدة مراكش وأن توسع شبكة تبادل المعلومات عبر الحدود.

14. وقال وفد المملكة العربية السعودية إن المملكة هي من بين البلدان المنضمة إلى معاهدة مراكش وأكد دعم المملكة العربية السعودية للأشخاص المعاقين أو المكفوفين أو معاقى البصر.

15. وأعرب وفد تركيا عن سروره بالإعلان عن تصديق حكومة تركيا على معاهدة مراكش في 27 سبتمبر 2021. وستودع وثيقة التصديق لدى الويبو في الأسابيع المقبلة. وقدم الوفد شرحا موجزا بشأن القانون الإداري لتركيا بشأن المسألة ذات الصلة والمادة 11 الجديدة من القانون التركي لحق المؤلف. ومع استكمال عملية التصديق الداخلي ودخول معاهدة مراكش حيز النفاذ بقرار رئاسي في تركيا، سوف يمكن تعزيز تنفيذ الاستثناءات في قانون حق المؤلف التركي. وشدد الوفد على أن تركيا ستواصل جهودها لتنفيذ المعاهدة وجعل اللوائح القائمة أكثر فعالية. وستنظم دورات تدريبية لزيادة مستوى الوعي لدى أصحاب المصلحة المعنيين الآخرين فيما يتعلق بتنفيذ معاهدة مراكش وبمزاياها.

16. وأعرب وفد صربيا عن تقديره للعمل المنجز فيما يتعلق بالترويج لمعاهدة مراكش. وفي يناير 2020، سن البرلمان الصربي قانونا جديدا بشأن التصديق على معاهدة مراكش. وقال إن ذلك خطوة هامة إلى الأمام في جعل نظام حق المؤلف أكثر إنسانية وأكثر قدرة على مساعدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر على استخدام مواد حق المؤلف بحرية. وأقر الوفد بأهمية معاهدة مراكش لتحسين الوضع القانوني للأشخاص المكفوفين ومعاقى البصر في مجال قانون حق المؤلف، وقال إن بعض التعديلات التي أدخلت على القانون الوطني لحق المؤلف ضرورية للسماح بتطبيق أحكام معاهدة مراكش على كامل إمكاناتها في الواقع العملي. وأبلغ الوفد الجمعية بأن حكومة صربيا تعمل جاهدة من أجل مواءمة قانون حق المؤلف الجديد مع احتياجات الأشخاص المكفوفين وضعيفي البصر وتجسيد روح معاهدة مراكش.

17. وأعرب وفد كولومبيا عن سروره بإعلان أن برلمان كولومبيا وافق في 21 يونيو 2021 على معاهدة مراكش. وذكر الوفد أن كولومبيا تعمل حاليا على تنفيذ الإجراءات الداخلية اللازمة للتصديق على المعاهدة، وأعرب عن أمله في إيداع وثيقة التصديق في أقرب وقت ممكن.

18. ورحب وفد المكسيك بتقرير الأمانة وبالجهود الكبيرة التي تبذلها في الاضطلاع بأنشطتها وتوفير المساعدة على الصعيدين المحلي والدولي. وقال إن تلك الجهود قد أسهمت، من دون شك، في تحقيق زيادة ملحوظة في عدد حالات انضمام الدول الأعضاء إلى معاهد مراكش وحالات التصديق عليها. وأفاد بأن المكسيك ستشهد قريباً انعقاد الدورة الرابعة لمنتدى الحق في القراءة تحت شعار التعاون من أجل تنفيذ معاهدة مراكش. وأعلن أنه ستعقد مناقشات حول التجارب والحواجز والإنجازات والتحديات. وأضاف أن الأهم من ذلك كله هو التدريب الذي سيوفر بشأن كيفية إنتاج مواد في أنساق ميسرة وبشأن خدمات المكتبات المتاحة للأشخاص ذوي الإعاقات. وأفاد بأن تنفيذ المعاهدة بشكل فعال وتحقيق غايتها الرئيسية، وهي وضع حد لمجاعة الكتب خدمة لمصالح معاقى البصر، من الأمور التي تقتضي مشاركة كل القطاعات وتعاونها على نطاق واسع، بما في ذلك المجتمع المدني والجمهور وهيئات القطاع الخاص والمؤسسات التعليمية والمكتبات. وأفاد بأن مكتب المكسيك لحق المؤلف (INDAUTOR) شرع، في يوليو 2020، في العمل مع الهيئات المعتمدة بغرض تيسير تبادل النسخ الميسرة للمصنفات المحمية عبر الحدود واستيرادها لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقات. وأشار، في هذا الصدد، إلى المنظمة المكسيكية للتنمية الشاملة لمعاقى البصر وقال إن تلك المؤسسة الخيرية الخاصة أدرجت في الموقع الإلكتروني للمكتب باعتبارها هيئة معتمدة (<https://www.indautor.gob.mx/entidades-autorizadas.php>) بدأ العمل معها بالفعل من أجل تنفيذ المعاهدة في المكسيك. وأفاد بأنه من المتوقع انضمام المزيد من البلدان إلى المعاهدة وأن ثمة حاجة إلى تعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي والعالمي بغرض توسيع قوائم المصنفات المتاحة بأنساق ميسرة وتيسير تبادلها عبر الحدود عن طريق الهيئات المعتمدة. وأشار إلى أن ثمة تطلعات كبيرة وأنه يجب على كل الجهات المعنية القيام بدورها. واختتم قائلاً إنه ينبغي للبلدان التي لم تبدأ تنفيذ المعاهدة بعد أن تسعى بحزم إلى القيام بذلك وتستند في عملها إلى ما هو متاح من ممارسات جيدة وتجارب في هذا الشأن، لأن ثمة الكثير مما لا يزال يتعين إنجازه.

19. ولفت ممثل مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI) الانتباه بوجه خاص إلى المادة 3 من المعاهدة، التي تتناول الأشخاص ذوي الإعاقة والتي تحدد بدقة من هم المستفيدون من المعاهدة. وقال إن المادة تحدد إمكانية النفاذ ومن المهم الإشارة إلى أنها تعتمد على نوع الإعاقة وإمكانيات الأشخاص ذوي الإعاقة للاستفادة من المعاهدة. وأعرب الممثل عن سروره بمنح الضمان القانوني لمؤلفي المصنفات من خلال المعاهدة وأشار إلى أهمية هذه المسألة. ولتمكين الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات من النفاذ إلى المصنفات ذات الطابع التقليدي، شجع جميع الدول على التوقيع على معاهدة مراكش من أجل التوصل إلى توافق في الآراء وجعل الدول غير الأعضاء تنفذ أحكام تلك المعاهدة في قوانينها المحلية.

20. وهنأت ممثلة مؤسسة المعلومات الإلكترونية للمكتبات (EIFL) الدول الأعضاء التي انضمت مؤخرا إلى معاهدة مراكش. وقالت إن لدى المكتبات في كل بلد خبرة طويلة في خدمة الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات، وهي أساسية لنجاحها. فعلى

سبيل المثال، في زمبابوي، التي انضمت إلى مراكش عام 2019، تستعد المكتبات الجامعية لتوفير إمكانية نفاذ موسعة لفائدة الأشخاص معاقى البصر من خلال التظاهرات والمعارض، وتخصيص الموظفين لخدمة الأشخاص ضعاف البصر. وحضر بعض أمناء المكتبات التدريب على إنتاج الكتب الميسرة الذي توفره مبادرة الوييو للنشر الميسر. ودعت الممثلة الأطراف المتعاقدة إلى إدراج أحكام المعاهدة في التشريعات المحلية في أقرب فرصة لكي يستفيد المزيد من الناس منها. وقالت إن معاهدة مراكش حققت نجاحا كبيرا للوييو وتعددية الأطراف والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات. وأعربت الممثلة عن أملها في أن تكون نموذجا للأشخاص ذوي إعاقات أخرى وليس فقط إعاقات في قراءة المطبوعات، كي تتمكن المكتبات من خدمة جميع المستخدمين على قدم المساواة.

21. أحاطت جمعية معاهدة مراكش علماً بمضمون "وضع معاهدة مراكش" (الوثيقة MVT/A/6/1 Rev.).

[نهاية الوثيقة]